والحاشية مالم يغسلها ومن مرمي به قال عبد الرؤف ان
اخذه حالا اهـ لا ما رمي به مبني قيل او صالح والاولى تقديم
النساء والضعفة وتقدمهم بعد نصف الليل ان لم يكن
فتنة بان صحبهم محرم او نحوه وشعارهم التلبية
والتكبير وسن لهم تاخير الرمي الى ما بعد طلوع
الشمس لانه اول وقت الفضيلة وان يبقى بمزدلفة
غيرهم من الرجال الاقويا ويصلون الصبح بغلس اي
مبكرين للخروج من اول صلاة الصبح على الرجل مع
الامام بمزدلفة ويقفوا بمزدلفة مستقبلين القبلة
والافضل وقوفهم عند قزح وهو جبل في اخر المزدلفة
عليه البنا الموجود والان يسمى المشعر الحرام لما فيه من
الشعائر اي معالم الدين وحرمه انتهاكه جاهلية
واسلاما ويصعدونه من الدرج الظاهر ان لم يحصل
السنة بالمرور ثم وان لم يقفوا لان مزدلفة كلها
موقف ولو فاتت هذه السنة لم تجبر بدم فيذكرون
بالتهليل والتكبير والتحميد والتلبية كان يقولوا الله
اكبر الله اكبر ثلاثا لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد كما في شرح المنهج ثم يلبي ويدعو بما
احبوا ويقصدون الى الاسفار ويكثرون من
قولهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة الخ وبعد مزيد الاسفا
الاسفار يسيرون بسكينة وشعارهم التلبية

والتكبير

٧٥

والتكبير كما في النهاية قال في التحفة والذكر اهـ ولا
مانع ان يكون المراد بالذكر هو التكبير من الزوال وورد بان
هذا وقت التكبير المقيد بالصلوات وكلامنا الان في
التكبير الذي الاتي من قوله الله اكبر ثلاثا لا اله الا الله والله
اكبر ولله الحمد كما قاله م ر وكره تاخير السير الى طلوع
الشمس ومن وجد فرجة اسرع كمن بلغ وادي محسر وان
لم يجدها واسرع قدر رمية حجر حتى يقطع عرض وادي صغير
به والا فهو مسيل بين مزدلفة ومنى ومسافته ميلان
وهذا الاسراع للذكر وكذا يسرع في وادي محسر ويسمى وادي
النار ذهابا وايابا بقدر ما ذكر في غير نسك لان النصارى
كانت تقف فيه فامرنا بمخالفتهم ويسمى بذلك لحسر
سالكيه اي بتعبهم ويدخلون منى بعد ارتفاع
الشمس كرمح في راي العين فيرمي جمرة العقبة بسبع
حصيات ولو راكبا ولو بحصاة كرمي بها كل واحد
منهم ح مستقبلا لها بدنا فيجعل مكة عن يساره
ومنى عن يمينه اما رمي جمر التشريق فيستقبل الكعبة
والافضل ان يرمي بيده اليمنى ويرفعها الذكر حتى
يرى بياض ابطه ولا يقف الرامي للدعا عند هذه
الجمرة وهذا الرمي تحية منى فالاولى ان لا يبدا فيها
بغيره بل يكون مبادره حتى قبل نزول الراكب وجلوس
الماشي وكذا المنزل الا لعذر كزحمة وخوف

Copyright ... University